

تفسير سورة الأنعام (6) | الآيات (93-94) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

الله عز وجل الله عز وجل الله عز وجل والذين كذبوا بآياتنا من يشأ الله يضللهم ومن يشاء يجعله على صراط مستقيم اتكلمنا المرة
اللي فاتت آن عن مدى حرص النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:04

على ايمان قومه. النبي صلى الله عليه وسلم احرض الناس على ايمان قومه زي ما النبي صلى الله عليه وسلم ضرب المثل في
التشبيه اه مثلي ومثلكم رجل اوقد نارا فجعل الفراش يتقحم - 00:00:34

وانا اخذ بحجزكم عن النار وقلنا ربنا سبحانه وتعالى بياحدن الدعاء النبي صلى الله عليه وسلم يعني بعيدا عن هذا يحدن الدعاء من
الانشغال انهم يعملوا آن نفق في الارض او سلم في السماء يعملوا زي ما قلنا ايه - 00:00:49

يعملوا حركات بعيدا عن مراد الله عز وجل. احنا في دين بنبلجه للناس على قدر ما بننشغل تبلیغ هذا الدين للناس على قدر الموفق
يعني مسلا آن يعني مسلا في جهد طيب من كثير من - 00:01:04

طالع دي مسألة ايه ان هو يجيئ مجموعات من الناس مسلا اللي بيحاربوا الدين وايه ويعمل عليهم فيديوهات مسلا بيسخر منهم
طيب هذا الجهد بعيدا عن الصحة من عدم يعني مش ده الشاهد اللي انا عايز اقوله ايه؟ طب ليه ما فيش فيديوهات - 00:01:25
لتبيين والله لهؤلاء فعلا ليه ما يجيئ يجيئ المقطع وبعدين يجيئ ايه او حديث تبيين مدى ان ده بعيد عن احنا معنا ادوات اقوى من
ده يعني مش القضية ان احنا نضحك الناس عليهم - 00:01:48

القضية ان احنا نبين للناس ان ده ضلال الاولى ان احنا نبين للناس ان ده في قمة الضلال والبعد عن دين الله عز وجل اللي بيجيب
مسلا فلان الفلاني قال كذا - 00:02:04

والله عز وجل يقول كذا كده احنا بنحول القرآن يحكم على هؤلاء القرآن هو اللي بيحكم مش انا اللي بحكم مش انا اللي باخد القرار.
لأن ذلك لما الله عز وجل بيقول الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا ايه - 00:02:14

حدود ما انزل الله شيخ الاسلام ابن تيمية بيقول آن في معاني يعني ايه حدود ما انزل الله. يعني ايه الاعراب مش عارفين الحدود
مش المقصود هنا الحدود اللي هي - 00:02:32

قطع اليد ولا الجلد ولا المقصود هنا حدود ما انزل الله ان الله عز وجل جعل لكل شيء حدا واسما جعل الله عز وجل لكل شيء حدا
واسما فاللي مش عارف - 00:02:43

ان اللي بيعمل كده يبقى فاسد ومش عارف ان اللي بيعمل كده يبقى منافق ومش عارف ان اللي بيعمل كده يبقى كافر ده عنده جهل
بدين الله عز وجل وبما ان الاعراض بعيد عن - 00:02:55

مكان النبوة وبعيد عن تلقي الوحي وبعيد انهم يروحو يتلعلوا العلم الشرعي. وبالتالي مش عارفين الحدود اللي في الشريعة. مش
عارفين ان اللي بيعمل كده اسمه اللي بيعمل كده اسمه فاسق. وان اللي بيغتاب كذا وان دي من الكبائر. مش عارفين الحدود الشرعية
والاسماء الشرعية - 00:03:05

ودور اهل العلم ان يبيئوا للناس كل شيء صحيح. يا جماعة لازم نعرف اذا رأيت الاية بتاعة آن يمطروا الذين يزعمون انهم امنوا بما
انزل اليكم وانزل من قبلك يريدون ان يتحكموا الى الطاغوت وقد امروا ويكفروا به ويريد الشيطان ان ظلاما ظالما بعيدا. واذا قيل
لهم تعالوا - 00:03:22

الى ما انزل الله والى الرسول رأيت ايه المنافقين. يبقى ربنا يبيعرفك ان لما تيجي تقول للناس هلموا الى شرع الله وتللاقي ناس مش

عايزة تيجي ربنا سماهم ايه المنافقين - 00:03:40

ده مشرأيي ولا ده تقبيمي. ده كلام ربنا سبحانه وتعالى. رأيت المنافقين فدورنا لما نتحرك بالطريقة دي احنا بنجعل القرآن حكم احنا اللي بنحكم على الناس معايا بنجبيب يعني الكلام ده ونجبيب وربنا قال كذا والنبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وبالتالي قائل اللي يقول الكلام ده - 00:03:51

ينطبق عليه كل اللي هيقول الكلام ده بينطبق عليه بس ما لم يمنع مانع انه عنده جهل ان كذا خلاص فاحنا نفهمه فلذلك ليه معركتنا ما تباقاش معركة دين ان ده انت بتقول انه بيحارب الدين بين للناس كيف بيحارب الدين - 00:04:13

فلان الفلانى بينصر الدين بين للناس كيف ينصر هذا الدين المهم الشاهد نرجع تاني والله عز وجل بيحذر الدعاء الا ينشغلوا بعيدا عن الوحي وبعيدا عن دينه بنفق في الأرض او سلم في السماء - 00:04:30

ثم بين الله عز وجل ان اللي محتاج اية الآيات مليانة في الكون وما من دابة في الأرض اية تمانية وتلاتين ولا طائر يظهر بجناحيه الا امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء - 00:04:44

قلنا المرة اللي فاتت الكتاب ده قيل اللي هو القرآن او اللوح المحفوظ اللي قال القرآن قلنا المرة اللي فاتت ليه قال القرآن ؟ المهم بعد كده الاية بقى تسعه وتلاتين. والذين كذبوا بآياتنا - 00:04:54

والذين كذبوا بآياتنا صموا وبكم في الظلمات من يشا الله يضلله ومن يشا يجعله على صراط مستقيم يعني ربنا سبحانه وتعالى بيقول هؤلاء لم يكذبوا نصا في الآيات كفروا مش عشان ما فيش آيات واضحة - 00:05:10

عشان اعراضه عن العيادة. لذلك ربنا سبحانه وتعالى بيقول والذين كذبوا آياتنا يعني هو فيه آيات والآية اصلا دي العلامة الواضحة فاللي يكذب بالآيات هيظل صم وبكم في الظلمات - 00:05:31

على قدر ما الانسان بيبيتعد عن دين الله عز وجل على قدر ما بيدخل في الظلمات لو تفتكروا اول سورة الانعام الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور - 00:05:47

وظلمات سوائل حسية جو ظلمات المعنوية اللي هي الضلال ان دايما آآكلمة الظلمات بتيجي جمع لان الاهواء كتير لكن النور بيجي مفرد لان هو ايه واحد فقط صراط مستقيم واحد فقط - 00:06:00

والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات اما ان الوصفين دول شخصية واحدة او ان الصم دول شخصية والبكم دول شخصية. فاكرين الكلام ده ولا ايه مين الصم هم الاتباع اللي مش عايزة اللي هم وما تأتيه من اية من آيات ربهم اية اربعة في الانعام. وما تأتيهم من اية من آيات ربهم الا كانوا عنها معرضين. مش عايزة يسمع - 00:06:15

حاطط الكرسي القطنة في ودانه. يا عم شيل بس القطنة هشرح لك لأ مش عايزة يشوي. دا من الاول مش عايزة يسمع البكم دول القادة المتبوعون السادة اللي عارفين الذين عرفوا الحق ولم ايه - 00:06:42

يتكلموا بكرة في صنف بكم صم صم والذين او دول صنف واحد. صم وبكم في الظلمات هي تريج الداعية وترعرفه ان دوره تبلغ رسالة لكن الهدایة بيد الله عز وجل انك لا تهدي من احبت - 00:06:55

آية اللي معنا ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه من يشا الله يضلله ومن يشا الجميل هنا قالت انعام جابت قمة الهدایة ما قالتش ومن يشا يهديه قالت من يشا الله يضلله ومن يشا - 00:07:14

يجعله على صراط مستقيم لانه بيجيبيه يتشارك كده ويلزم الصراط المستقيم ما يخرجش عنه. يجعله على قمة التمكّن اليك على هدى من ربهم ومن يشاء ربنا يجعلنا على صراط مستقيم يا رب العالمين. ومن يشا يجعله - 00:07:29

كله كيانه مش قلبه ولا فكره هو كله بيقى متمكن من الصراط المستقيم ما يخرجش براه آية جابت قمة التوفيق في الهدایة لمن اراد الله عز وجل له ذلك. يبقى - 00:07:47

عشان ندخل بقى في المعنى الجديد من اول قل ارأيتكم الاعرض اللي كذب ليس لم يكذب نتيجة نقص الآيات يعني اللي بيكرزب يا جماعة مش عشان ما فيش ايد واضح - 00:08:00

ما تقدعش تضيع وقتك انك تختሩ ايات جديدة عشان يؤمن بالله عز وجل. لو انك عايز تعمله نفق في الارض او سلم في السماء. هو

اعرض عن الايات فيه القرآن اية يكفيه الكون اية - 00:08:14

اي دابة يختارها الارض واي طائر في السماء يختار ويتدبر فيها يصل الى الله كل الايات اللي حوالينا الكونية والایات القرآنية كل دي

كفيلا ان هي تقود الانسان الى الهدى. لكن هي مش القضية - 00:08:26

قلة الايات معنى جميل قاله الدكتور محمد ابو موسى في تفسير سورة الاحقاف بيقول في قول الله عز وجل ولقد اهلكنا ما حوله من

القرى وصرفنا الايات لعلهم يرجعون ماشي؟ فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الله بل ضلوا عنهم وذلك افکهم وما كانوا

يفترؤن. الاية اللي بعدها على طول واذ صرنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن - 00:08:40

بيقول خد بالك من كلمة ولقد اهلكنا ما حولهم من القرى وصرفنا الايات لعلهم يرجعون ربنا صرف الايات يعني نوع الايات كثيرا جدا

جدا جدا لهم الاية بتقول اللي قبلها ايه - 00:09:06

تدمر كل شيء بامر ربها فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم. كذلك نجزي القوم المجرمين لقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا

وابصارا وافندة. فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افندتهم من شيء اذ كانوا - 00:09:25

بایات الله احق بهم ما كانوا به يستهذون يبقى ربنا ادى لهم سمع وابصار وافندة وصرف لهم الايات وكل ده ما يغناش عنهم حاجة

اما مين اللي جه امن في اخر السورة بقى صورة الاحقاف جم الجن؟ ربنا قال واذ ايه - 00:09:51

كلمة جميلة ليست القضية في تصريف الايات. ولكن القضية في صرف القلوب تاني ليست القضية في ايه؟ في كثرة تصريف الايات.

طب ما ممكن نشوف الف اية وما يؤمنش القضية ان ربنا يصرف القلب - 00:10:05

الى الطاعة يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلوبنا على طاعتك. يا مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك يبقى صرفنا الايات ما

نفعتش معهم. لكن صرنا اليك وجهناهم فاكتفوا ببعض ايات يسمعونها قدرها في الصلاة. النبي صلى الله عليه وسلم قايم يصلی ودول

معدين كده بيدوروا ايه اللي حصل؟ سمعوا الايات امنوا - 00:10:23

يعني قريش كل اللي شافوه من الايات وسمعوا ما اسرش فيهم. ودول معدين كده عيادات تأسر فيهم لان الله عز وجل صرف قلوبهم

الى الايه؟ فربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:47

ما تشغليش بالك من يشاء الله يضلله ومن يشا ايه؟ يجعله على صراط وبدعين خاطبهم قل نوضح لهم وبين لهم بقى اللي بينكرروا

توحيد اللي بيذكروا ان الله عز وجل يملك كل شيء - 00:11:00

قل ارأيتم ان اتاكم عذاب الله او اتكم الساعة فغير الله تدعون ان كنتم بل ايات تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما

تشركون دول يا جماعة برضو - 00:11:17

لو قلنا ان الايات دي رد على وقالوا لولا نزل عليه اية مريم. كل ما بيطلبوا اية القرآن بيوجههم توجيه تاني خالص غير الايات الحسية

او ايات حسية بصورة اخرى ان يقول لهم روحوا - 00:11:32

شوفوا الاقوام اللي اهلكوا من قبلكم في اول السورة لما طلب اية ربنا قال له رح تدبر في الاقوام اللي اهلكوا طب هنا لما طالب اية

حطه هو نفسه قال له قل ارأيتم لو تخيل نفسك بيقول له تخيل نفسك وانت في منطقة العذاب - 00:11:47

اسلوب الدعوة انك تقول له كده وانت مسلا لقيت واحد بيعمل معصية فانت رايج بتكلمه قل له انا عايزك تخيل كده انت مش ممكن

وانت مروح ربنا يعافينا جمیعا يعني بس ممكن تعمل حادسة ده وارد اه ممكن وتروح المستشفى وتبقى بين الحياة والموت ساعتها -

00:12:06

ولا مش هتتوب ساعتها هتطلب من ربنا ان يعفو عنك ولا ايه؟ بتحطه هو اللي انت بتخاطبه ده بتحطه هو في المشهد هو شخصه كده

قل ارأيتم ان اتاكم مش بقى الاقوام السابقين بقى اللي انتم انتم - 00:12:22

قل ارأيتم ان اتاكم عذاب الله او اتكم الساعة. غير الله تدعون ان كنتم صادقين هتروح لحد غيره والمشركون كانوا دايما بيمرروا

بالمسألة دي. يقعدوا يشركوا ويشركوا لغاية لما ييجوا في نص البحر. والريح - 00:12:36

هتقلب السفينه قولوا يا رب خلاص وزي ما قلنا بيروي في قصة اسلام عكرمة بن ابي جهل انه ركب البحر من النبي صلى الله عليه وسلم عشان ما يقتلش وركب البحر وكان معه من الاصنام هاجت السفينه وجات الريح - 00:12:53

تعتقلني بالسفينة فرموا الاصنام. فقال لهم انتم بتعمدوا ايه ؟ مش دي الالهه بتاعتكم عكرمة هذا يوم لا ينفع فيه الا من في السماء طب فرق اليوم ده ايه عن الايام الثانية - 00:13:06

فدياما مدخل المشركين انك تفكره بالضراء لما بتتكلب عليه في صورة الدخان لما قريش الدخان آآ هذا آآ ربنا يكشف عننا العذاب انا مؤمنون لما جه الدخان قالوا هذا عذاب اليم. ربنا اكشف عننا العذاب انا مؤمنون - 00:13:17

لما بيتضفط عليهم بيتبون فالحل معهم دول طالما بيجووا كده فكرهم بالضغط فكرهم بالضراء. فكرهم ان ده احتمال يحصل بل ايه تدعونه في كشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون - 00:13:38

ما تستناهمش انهم يجاوبوا جاوب انت لما تيجي تكلم واحد انت وانت ممكن تروح ممكن تعمل حادسه بتخشن المستشفى المستشفى ساعتها هتقول ايه ؟ طبعاً توميدياً دول طبعاً ساعتها تقول يا رب انا ما ليش غيرك يا رب انا تبت. طب ليه لازم نستنى لما نقع في الضراء ؟ ليه لازم نستنى نقول يا رب واحنا على - 00:13:54

فراش الموت. ليه لازم نستنى نقول يا رب واحنا بنموت. هو احنا ليه لازم ده اسلوب في الدعوه انت بتحطه مكان اللي بيعذب مكان الابتلاء ويتقاوب مكانه بل ايه تدعون في كشف ما تدعون - 00:14:13

اليه انشاء خد بالك من كلمة ايه وتنسون ما تشركون الانسان يا جماعة في الضراء كل همه انه ايه ايه بالزبط فرعون قعد يحارب يحارب سيدنا موسى ويحارب الایات ومهمها رأى من اية والعصا واليد والطوفان والجراد والقملة والضفادع والدم ايات - 00:14:27

والصلة كل ده ما فيش فايدة شايف البحر بيتشق برضه ما فيش فايدة وهو بيفرق قال ايه بيقول هنا امنت ليه عايز ايه احنا قلنا دي في شرح قول الله عز وجل ايه ؟ هنا برضو سورة الانعام - 00:14:52

حد يفتكري اللي بيؤمن مجرد هيبيقى لي ايه ؟ ولو ردوا لعادوا ولو ترى يدوقوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا اول ما بيتحط على النار هو عايز بس ايه يهرب - 00:15:09

هو ما امنش ولا حاجة. بدليل فلما نجاك من البر اعرضتم الجو البري فممنكم مقتصد الرجل اللي مات لنا احنا قلنا قصته الرجل اللي مات قبل كده. يعني وهو بيغسلوه يعني وفاء ورجع تاني عصى ربنا سبحانه وتعالى - 00:15:26

بيقى كل القضية هو عايز ينجو بس على الاقل ده لسة فيه نسبة خير يتوب الى الله في الضراء وان كان ده يعني مراوغة ومراوغة نفسية بس على الاقل في ايه ؟ في نسبة خير جايز يؤمن - 00:15:43

ما تقطعش معه كمل معه هيجي بعد كده هتجيب نموذج بقى ما بيؤمنش في الضراء طيب في نقطة عايز اقولها لكم الشرك زي ما ذكر رشيد رضا - 00:16:03

الشرك يا جماعة مراحل دركات انا مش بتكلم على انكار الله انكار الله ده الملحد الشرك اللي موجود تلات تقربياً يعني تلات درجات اسوأ درجة فيهم انه يروح لصنم او لمعبود - 00:16:17

يعتقد انها هي الله الواحد وانها هي التي تنفع وتضر وده كان نادر جداً في جزيرة العرب معي يعني اللي يعتقد ان بوزة هو الله او البقرة هي الله الواحد اللي بتتنفع وتضر وما فيش الله تاني في الكون - 00:16:39

في اسوأ درجة من دركات الكفر ايه بقى اقول لكم ايه دلوقتي ؟ الدرجة الثانية بس هي اعلى شوية بقى. يعني دي حاجة ايه افضل شوية بس ايه برضه كلها في - 00:17:00

احنا بنقارن من كلها حاجات سيئة يعني انه يعتقد ان في الله في الكون بس هذا الله بيحل مسألة الحلول بقى والاتحاد بيحل في ايه في الصنم ده او في الشخص ده - 00:17:16

وفي البشر ده او في العيال تعالى الله عما يقولون على الله كبيراً. او في الحيوان ده تعالى اللهم يقولون علىوا كبيراً يعتقد ان في الله لكن الله بيحل في شيء معين - 00:17:29

الثالثة دي اللي كانت عند قريش؟ لأن الله هو اللي بيمنع وبيضر وبيملك مقايد السماءات والارض ولكن هذا الله فيه وسائل
سنه وبين العياد. العياد ما بعرفهش، بوصلوه معاشرة - 43:17:00

00:17:43 - میاشرة یوصلوه یعرفوش ما العیاد وینه وینه

الوساطة ديت مش هتستطيع خد بالك من مشكلته مش هتستطيع تدفع عنك الضر ولا تجلب النفع ولا الرزق الا من خلال الوسائل دي
ما نعيدهم الا يقربون الى الله حمزة يقول لك دلوقت ايه - 00:17:55

ما نعبدهم الا يقربون الى الله حمزة يقول لك دلوقتي ايه - 00:17:55

يعني مسلا لا لأ يعني يقول لك ايه هناك بقى يقول لك يا اخي اتق الله انت عايز تعبد ربنا مباشرة ايه الاجرام

اللى انت فيه! اومال اعمل ايه! لا تعيid الاصنام والاصنام تقربك لربنا. هو انت مين انت عشان - 00:18:18 - 00:18:18

يعني ما تدخلش يعني ما تدخلش نفسك آآمش انت اللي هتقرب لربنا مباشرة لأن في اصنام الاصنام دي هتعبدوها هي اللي ايه؟ هي الله ، تقرب لربنا انتم وحش: تدنسها - 00:18:35

اللى تقربك لربنا انتم وحشين تدنسوا - 00:18:35

00:18:47 دی الفکرة ان هو پیعتقد ان الدين دی حاجة -

او بيرأوغ يعني ايا كان يعني حاجة فوق خالص ما ينفعش نقرب منها. ولا نطبقها خد يا جيلي ما تعرفش هي جاية كده حاجة فوق

وخلال الشاهد دو، ايه؟ يقولوا ما يعنى الا ما نعى لهم الا يقرؤونا الى الله عز وجل - 00:19:03

الثالث اللي هو شريك قريش. لما يتحط في دوره جامد جدا ينسى الوسایط بيجری على ربنا بيقول يا رب يا رب مخلصين له
الدب: الاه لان. لما يقع في مشكلة - 00:19:16

الدين الاولاني لما يقع في مشكلة - 00:19:16

مهما ازداد عليه الضر هیزداد ایه هیزداد کفرا لانه انتم زهقتوا منی الاولانی هو ایه ما هو الاولانی ما لوش الله اصلا معي ولا ایه
ومنه برضه حاب بق ابه المیک بیانع - 00:19:32

وميزو برضو جاب بقى ايه الميكس بتاع - 00:19:32

الله الواحد يعني، مش يعني، هو ما تقووا، له في، الله ف، السماء يقووا، لك لأنـ 00:19:58

الله الواحد يعني مش يعني هو ما تقول له في الله في السماء يقول لك لأن - 00:19:58

ما فيش حاجة تانية هو ده اللي بيمنفع وبياخد القربان وبيوفق وبيجيب العيال هو ده اللي بيعمل كل حاجة فكل ما يزداد في الضر كل ما يزداد تقرب للله الباطل، كل ما يزداد كفر ده ما فيش منه امل - 00:15:00

عایز اقیاع ثانی یعنی الضراء مش هتنفع معه والصنف الثاني كذلك. الصنف الـ

فربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم ايه بقى بعد ما تنسونا ما تشركون. ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالمأساة والضراء 00:20:30 **بتعميلش حاجة يقوم راميها في البحر ويتجه الى الله عز وجل -**

اعمال تطوير من فاما لاز حاملاً أسلنا تطويرها مأكناً ٠٠:٢٠:٤٤

كأن ربنا بيعزي النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له طب انت على الاقل قومك لما كانوا بيتحطوا في الضراء بيقولوا يا رب فيه اقوام
00:59:59 - المألات ملماها في المؤلات والغدا

فلك اتحطوا في المأساة والضائـع - 00:20:59

وما تضرعوش ولا حاجة. قست قلوبهم في بعض المفسرين حاول يربط الآية بالمعنى ده. ان هي تعزية للنبي صلى الله عليه وسلم. اذا كان قهقها، اما اقات اهم ادلةكم ان اناكم عذاب الله او انتقامه الساعده غير الله تدعونه ان تكونتم عذابه، ايه تدعونه عذابه

كان قومك لما قلت لهم ارأيتم ان اناكم عذاب الله او ائتم الساعه غير الله ندع

وأقرّوا لأنّ ده بيحصل لهم بيذعوا الله مخلصون له الدين في نص - 00:21:10
في غير في غيرهم الرسل جم لاقوام مهما اشتدع عليهم الضراء زي بالظبط كده آآ فلما رأوه عارضا مستقبل اوجاتهم قالوا هذا عارض

مقطوع: اللثا، قالوا له انت كذب علينا يا بهود - 32:21:00

تقول لنا عزاب عزاب اهو المطر جه اهو ما طلعش عزاب ولا حاجة في اخر لحظة مش عايز يصدق ان في عزابية غير قوم النبي صلى الله عليه وسلم في سورة الدخان سورة ١١١ قلناها لحسنة قلناها لدخان لما شافها الدخان قالوا ايه هذا عذاب الله ربنا اكتشفوا

الله عليه وسلم في سورة الدخان سورة اللي قبلها الجاسية قبلها الدخان لما شافوا الدخان قالوا ايه؟ هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون - 00:21:51

عنا العذاب انا مؤمنون - ٥١:٢١:٥٠

معي طيب ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالbasاء والضراء لعلهم يتضرعون يبقى الله عز وجل خد بالك بقى دي سنة لله عز

وجل معاملة العباد. الاول ان الله عز وجل يرسل رسول - 00:22:08

هذا الرسول يأتي لهم بالآيات سيعرض ويستمر طرح الآيات عليهم الله عز وجل مع طرح الآيات يعني خد بالك شف شف رحمة ربنا. يعني الله عز وجل ما كلفش العباد - 00:22:26

ان هم يوصلوا لوحدهم مش هيستطعوا من رحمة ربنا انه نزل لنا رسول واحد طب كان كفاية خلاص جه الوحي كفاية الناس ما امتنش ربنا سبحانه وتعالى من رحمته عشان الناس تؤمن. والوحي موجود - 00:22:43

يضغط علينا بالضراء عشان احنا ايه نفر الى الله الفكرة يعني مسلا فيه امتحانات خلاص انا اديتك المذكورة ان رئيس القسم او الدكتور او المدرس يتصل بك والمدرسة يخوفك من السقوط عشان تذاكر طب ما تقول لك هو حر - 00:22:58

ناكل عريض ويرفع نفسه هو حر خلية يهلك نفسه هو حر رحمة ربنا انه الوحي موجود والرسل موجودين بيضيق علينا لذلك الانسان لما بيتديق عليه هي دي كلمة وتنسون المشركون. بينسى كل الافتراءات والواهوم. لذلك مسلا تجد ايه؟ المشركين تجد ان المشركين - 00:23:19

عاملين ايه؟ منزومة من القوانين الباطلة للاله بالنسبة للاكل كانوا عاملين منظومة كده هتجي لنا في اخر سورة الانعام. منظومة باطلة. ان الاكل لا يتحط هنا للاله وما يروحش لربنا. ولو الريح جت شالت الاكل من قدام - 00:23:40

الحاجة الكون بتاع ربنا وادته لله هنسبيه. لكن لو ريح خدت الحاجة اللي من قدام الاله ودته للجزء بتاع ربنا. نرجعه للاله وعندهم الدابة بعد ما بتعدى سيل معين يسيبوا للقلب. قصة كده - 00:23:56

خلاص لما يجوع بيعمل ايه بينسى القصة دي كلها ويأكل بينسى بقى المنزومة اللي عمال يتكلم فيها ديت وبيبدأ بالزبطة زي الله العجوة الالهي من العدو ويقعد يعبده ويعطيه ويصوت ومش عارف ايه - 00:24:10

اول لما يجوع انسى يقوم واكل العجوة وبعدين نقى هبقي سروت بعدين بس اعدي موضوع الایه ايه الجوع ده الفترة دي لما بيتضغط عليها الانسان بيفوق. الا اللي فترته انتكست زي زي اللي قرر والعياز بالله ان ما فيش الله والصنم ده هو الله. ده فطرته - 00:24:26

الضغط عليه في مسألة الجوع والتضييق ما بتجيبيش معه نتيجة نقول بقى الامم دي ربنا بيقول ايه؟ وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون اللي موجود فيه شايفه ان ده افضل - 00:24:44

معي يا جماعة في الفكرة ولا مش وصلت ولا نعید طيب بيقى اذا مشركوا قريش الشرك ما خدهمش بعيد لأهم وقفوا عند مسألة ان الصنم ده والعياز بالله يقرب الى الله - 00:25:01

لما يضغط عليه في الاكل في الجوع في في دخان يدعوا الله مخلصون له دين. فانت لازم تضغط بقى عشان كده يا استاذ عام ضغطت في النقطة دي بقى. فكرهم دايما بموافض الضعف بتاعتهم - 00:25:19

ذكرهم دائما في مواقف الضعف. لذلك احد معاني اللي اتقالت ان فرعون كان بيقول انا ربكم الاعلى بعضهم قال ان فرعون كان بيقول ان الله بيحل فيه المؤرخين بتقول ان الله كان ايه - 00:25:34

هم اختلروا ازاي فرعون هو ربهم يعني ازاي يعني هل هو اللي بيخلق لأن مش هو اللي بيخلق بقى له ان كان فيه الة فيه الله اكبر والعياز بالله الجنون لما يلسع بقى على الآخر بقى - 00:25:55

وان في الله اكبر الهي كل حاجة للحب وللشمس ومش عارف والنور في الله اكبر والله الاكبر ده يحل في فرض الفرض ده اللي هو مين اللي هو الفرعون لذلك الطوفان والجراد والقمل والضفادع ما جابوش اسر معهم ليه - 00:26:10

لان هو ما عندوش الله بقى اللي هو ربنا اللي فوق كل دول لأن هو ما عندوش دي يعني شرك الفراعنة كان اشد من شرك قريش انتم معي ولا ايه - 00:26:28

هم كلهم مشركين وحشين عارف بس انا هم كلهم وحشين يعني هترميهم في الزباله في الآخر. بس وضحت الفكرة ان ليه قريش لما كان بيضغط عليهم كانوا بيقربوا من ربنا انما الفراعنة لما كان يتضغط عليهم - 00:26:40

كانوا بيزدادوا بعدا فهمنا الفكرة ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالأساء الاول كلمة وتنسون ما تشركون بتيجي امتى؟ لاما فطرة الانسان تبقى سليمة ويتضغط عليه في الضراء حتى اي حد دلوقتي تلاقي مسلا حبيب فلان وبتاع اول لما يتضغط عليه ويأخذ له قلمين ولا بتاع يقول لك ايه - [00:26:53](#)

ونفسي انا ابيعه ما ليش دعوة به ربنا يعافينا يعني يبيع على طول فهمها كده بردو يقعد الاصنام والالهية اول لما يتحط في نص البحر يقول لك لأ طب يا عم الناس ديت والعزبة مش دي لا لا ما فيش لا ليلت ولا عزلة ولا الكلام الفارغ ده. يقوم راميها على طول - [00:27:17](#)

وتنسون ما تحبون. ولقد ارسلنا اليهم من قبلك فاخذناهم قلنا من رحمة ربنا ان الله عز وجل برحمته سبحانه وتعالى ما اكتفناش بارسال الرسل لأ برحمته سبحانه وتعالى يضغط علينا عشان اول لما نضغط فطرتنا تصحي - [00:27:33](#)

نحس ان احنا ما لناش غيره نطلع جري على ربنا قالوا المأساة فرقوا كتير يعني تصريف لغوي طويل لمسألة ايه المأساة وايه الضراء بعضهم قال البأساء الفقر والضراء المرض بعضهم قايل مأساة كل شيء بيمس الانسان - [00:27:52](#)

لكن في الظروف المحيطة في مالك في في اللي حواليك. الضراء في بدنك ونفستك اللي اللي يذوقك اللي يذوقك الالم يذيقك الالم في نفستك او في بدنك ده ضراء - [00:28:12](#)

الظروف المحيطة اللي حواليك لما تضغط عليك دي اسمها بؤس يقول لك ده عايش في بؤس مش هو في بؤس هو مصاب ايه؟ دي ضراء الظروف المحيطة ده بؤس يبقى البأساء الزروف المحيطة في ضيق في المعيشة في ضيق في الحياة اه ضيق في التنقل ضيق ده اسمه بأساءة. الضراء هو - [00:28:27](#)

نفسيا تعبان او بدنيا تعبان وربنا سبحانه وتعالى احاط بهم حتى يتوبوا اليه سبحانه وتعالى كلمة اخذناهم قمة التمكן ولقد ارسلنا اليهم من قبلك فاخذناهم بالأساء والضراء. كل ده ليه ربنا عمل فيه كده - [00:28:50](#)

ربنا عمل كده لعلهم يتضرعون. جايز خلوا عندهم دم ويتبوا الى الله عز وجل لعلهم ايه؟ يتضرعون بيقول لك يتضرع اصله في اللغة كلمة جميلة قوي ابن الناقة او اي دابة عايزه ترضع من ثدي امها - [00:29:08](#)

بيقول لك هي تمسك الضرع تحت الفرع ده السدي بتاع الدابة الابن الناقل لما ما يعرفش يصل بيقول لك يتضرع يعني يوطى او عشان يمسك يجيبي الايه فهو زيادة في الانحناء لجلب الرزق - [00:29:28](#)

يبقى التضرع زيادة في الايه الانحناء عشان نجلب الرزق والله المثل الاعلى اللي بيضرع الى الله هو كانه بيكسر نفسه جدا وبيمرغ وجهه في التراب عشان الرزق ينزل عليه. والبأساء والضراء ده تروح - [00:29:45](#)

لكن المشكلة بقى وده العجيب ده النموذج اللي ربنا جابوا للنبي صلى الله عليه وسلم عشان يصبر على قومه ويقول له ان فيه ناس اسوأ من قومك بكتير والرسل صبروا عليهم. فيه ناس مهما اضغط عليهم بالأساء والضراء ما فيش فايدة - [00:30:00](#)

فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا. ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون هي دي المشكلة وهو الطبيعي فطرة الانسان انه لما يتضغط عليه يبدأ يفكر يقول ايه؟ اكيد انا ماشي غلط - [00:30:15](#)

دي فطرة الانسان اي اي مشكلة بتحصل للانسان تجده دايما ايه يراجع نفسه حتى ضعاف الایمان لما بيتللي في طريق الدين تلاقيه يقول لك ايه ايه ده انا ماشي غلط - [00:30:31](#)

دي فطرة في الانسان ممكن ينقولوا من الحق للضلال وممكن والعياذ بالله تنقله من الضلال. وممكن تنقله من الحق للضلال او بركة يعني توفيق ربنا تنقله من الضلال للحق بيقول لما اتضغط عليهم البأساء والضراء ما وقفوش يفكروا ايه اللي بيحصل ده - [00:30:46](#)

ألا الشيطان قال لهم لا لا انتم كده كويسين او عي اتفتكر ان ده بسبب المعاصي ولا الكلام اللي الناس اللي هم هم الناس الدراوיש دول والناس المختلفة عقليا دول لا لا لا - [00:31:04](#)

دي عادي دي امور بتتمر على الناس كلها ودي زروف وبكرة تروح ويجي غيرها. وابائكم مروا بالزروف دي عادي. فكرة بقى ان ده بسبب الزنوب ولازم يتوب دي فكرة مختلفة - [00:31:15](#)

وفكرة باهنة الشيطان يزين لهم ما هم فيه وينسيو البأساء والضراء الى غير الله. ده احد سبل تزيين الشيطان ان تيجي عاصفة تهلك قرية شفت القرية الزلمة ربنا اهلاكها ازاي؟ يقول لك انا ايه التخلف بتاعكم - 00:31:25

ابدا ده بسبب الرياح الشمالية الجنوبية شرق غربية هي اللي مش عارف الایه وده بيحصل وبتيجي به في ميعاد كذا من السنة واحنا السنة الجاية هناخد احتياطاتنا وبس عشان قصروا في ان هم ببنوا السور العالى حوالين البتاع - 00:31:45

كل شيء ينسبه الى غير الله اهلاك قرية خسوف كسوف اه صاعقة خس بس اي شيء يحدس من عقاب من الله عز وجل. يكون اية للناس كل حاجة ينسها الى غير الله - 00:31:59

ده احد معاني قول الله عز وجل اذا لهم مكر في اياتهم في اياتنا. يعني لما تيجي تحصل الایة يحاول يمكر زلزال يقول لك لا اصل ده تقول له شفت - 00:32:14

سيدنا عمر لما حصل الزلزال في مدينة قال والله لو حدث مرة اخرى لا اساكنكم فيها ابدا وتوبيوا الى الله. والنبي صلى الله عليه وسلم من قبل عمر النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يحصل الخسوف يدخل ويخرج واذا - 00:32:27

ريح في السماء يدخل ويخرج ويصلبي صلاة طويلة ويختاف ويقول ما يؤمنني يا عائشة ان يكون عذابا ده فعل النبي صلى الله عليه وسلم. فعل عمر ابن الخطاب هو بقى دلوقتي يشوف الایات العظيمة دي يقول لك لا لا لا - 00:32:37

اصله بسبب كذا وكذا ينسها الى الاسباب الدنيوية يمكر بالناس ويزين للناس اعمالهم. وبالتالي الناس مش حاسة ان في مشكلة واصبحت وسيلة الایقاظ اللي هي البأساء والضراء ما بتتأسرش بها - 00:32:51

جينا الفكرة يبقى الایات القرآنية والوحى ما اسرش فيهم ما تباقاش قدامهم غير الایه البأساء والضراء لو امة من الامم اعرضت عن الوحى والبعسة والضراء ما اسرتش فيهم نيجي للمرحلة الثالثة - 00:33:08

مرحلة الاستدراج يبقى دي مراحل ثلاثة بتمر بها ايوب. ان الله عز وجل يرسل رسول بالایات ما امنوش يضيق الله عز وجل عليهم بالالماسة والضراء. ما امنوش كلام نسوا ما ذكروا به - 00:33:23

اللي فوق لما جت لهم الضراء نسيوا الله وافتكرروا ربنا دول لما جت لهم الضراء نسيوا ربنا وفضلوا مركزين مع الاسباب من كلمة وتنسون ما تشركون ودي ايه؟ فلما نسوا ما ذكروا به - 00:33:41

لما امك تصل لكده والعياذ بالله ما عادش فيه زاكرتها حاجة اسمها ربنا موجود في الحسابات ولا في الكلام ولا في البرامج ولا في الجراید ولا في النقاشات ولا بين الناس الكلمة دي ما عادتش موجودة. كلمة الله ما عادتش موجودة بالناس - 00:34:00

تحس ان في حاجة اسمها كده البأساء متتالية الضراء متتالية. مشاكل ابتلاءات كل ده مش عايزها ما فيش يا جماعة نصلي خسوف صلوا ركعتين طب نتوب الكلام ده اتمسح من الذاكرة عندهم لما يوصلوا للمرحلة دي بقى - 00:34:16

فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحو بما اوتوا اخذناهم بعثة اذا هم ابليس اذا فرحو بما اوتوا اول لما يوصل لمرحلة الفرح دي اللي زي ما ربنا قالها - 00:34:32

يونس وظن اهلها انهم قادرون عليه. دايما الله عز وجل يأخذ الناس في قمة الغطروسة تكبر يظن انه قادر على الارض كلمة وقامة قالوا انهم قادرون عليها معناها ايه معتقد انه يقدر يعمل اللي هو عايزه في الارض - 00:34:52

لو عايز يخلي يحفر الارض لو عايز ينزل مطر يعتقد والعياذ بالله وده قمة ده بيحصل بقى والعياذ بالله في المسيح الدجال يعتقد ان هو وصل لقمة السيطرة على الارض - 00:35:10

اول ما يوصل للمرحلة دي خد بالك فتحنا عليهم ابواب كل شيء اذا التغيرات الاقتصادية اللي عمالة تحصل كلها منسوبة الى الله. اخذناهم بالبأساء والضراء فتحنا عليهم ابواب كل شيء. بقى - 00:35:22

مدالولة الایام الاقتصادية هي بيد الله عز وجل تلك الایام نداولها بين الناس الضغط الاقتصادي والانفراجة الاقتصادية هي بيد الله عز وجل في اسباب على الارض لكن مقايد السماوات والارض بيد الله سبحانه وتعالى - 00:35:41

فاحنا لازم نذكر الناس مهما اتقال علينا بقى متخلفين وراجعين لازم نذكر الناس ايوة ان التوبة من الذنوب مهمة ترفع البلاء وما نزل

بلاء الا بذنب وما رفع الا بذنبة - 00:35:58

المحامي دي ما ينفعش تغيب عننا ابدا وللضغط والبأساء والضراء اللي بنمر به لابد لها من توبة ولابد من تضرع لان لو توقيفنا عن التضرع والعياذ بالله نيجي بقى ايه - 00:36:11

عارفين تخيل كده المشهد ان جاء لهم رسول بآيات اعرضوا نجيب اساء وضراء فالرسول قال لهم مش انا قلت لكم؟ ده هو سبب الایه التضييق بيقولوا لاأ ده انت متهيأ لك - 00:36:25

دي ظروف عادي وآآ وبعد كده هتروح تخيل بقى لحظة لما اتفتح عليهم ابوابهم كل شيء قمة الفتنة هيروحوا يقولوا الرسول ايه عرفت بقى ان احنا اللي كنا صح شفت بقى - 00:36:38

احنا قلنا لك موضوع المأساة والضرورة ده ما لوش علاقة بالوحي خالص اهو نعيم اهو الكافرة كلها في نعيم دنيوي والدول المؤمنة كلها عرفتكم بقى ان موضوع المأساة والضراء ما لوش علاقة - 00:36:51

ده انا بقول كلامهم اووعي الكلام ده يا اسطى دي فتنة استدرج حتى اذا فرحوا بموتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون الابلاس اليأس يقول لك الابلاس ده لما واحد يتهجم عليه - 00:37:05

وبعدين من شدة الفزع والخوف والرعب نفسه كده يظل حائر تحير مضطرب يائس مش عارف يمشي ازاي يقول لك ده الابلاس ده انسان بيتعرض لخطر لخطر. لكن من شدة الفزع واليأس - 00:37:28

ما بيتحرکش ده كلمة عشان كده ده احده معاني كلمة ابليس يائس لم يسلك اي طريق ابليس المكان قدامه الباب والعياذ بالله استمر في الضياع وهل انظرني بدل ما يقول يا رب رب علي اربى انظرني الى يوم بعد - 00:37:42

قيل سم يا ابليس انه يائس من رحمة الله الابلاس واحد آآ مضطرب فزع حائر يائس سايب نفسه كده مش عارف يمشي ازاي دول معهم كل الاسباب لكن لما جه العذاب - 00:38:02

فاذا هم مبلسون خلاص وقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين هنا جاد آآ ما قالش في خطوط عذاب للمشركين قال قطع دبر الایه الذين ظلموا لان دول كانوا عارفين الحق واعرضوا عنه. دول زلمة - 00:38:18

دائما آآ ثبني على الله عز وجل بعد بعد اهلاك نسأل الله عز وجل ان يعجل بهلاكهم يا رب العالمين وقطع دابر القوم الذين قالوا نقول بعدها ايه الحمد لله - 00:38:36

قيل ان لما قائمة صباحي كده فبشرناه يقول له هي ضحكت لي في العلماء بقى له اول لما لقت عرفت ان دول ملائكة عرفت ان الملائكة لا تنزل الا بالحق - 00:38:50

ده الملائكة اما تنزل بهلاك الظالمين او تنزل روحى اول ما شافت الملائكة ضحكت فرحا بهلاك الظالمين اول لما شافت عرفت ان دول ملائكة ما بيكلوش فعرفت ان دول الملائكة عن سيدنا ابراهيم - 00:39:15

وضحك ابشارا بهلاك يا ظالم وقطع دابر القوم الذين ظلموا. والحمد لله رب العالمين. حتى الانسان لا يغتر ان هو اللي كان سبب في علاج الظالمين. حتى لو هم اللي قتلواهم - 00:39:32

لكن ده دايما فضل منا اهلاك الظالمين هو فضل منا من الله عز وجل على المؤمنين مهما فعل المؤمنين اهلاك الظالمين يكون فضل وقدرة من الله عز وجل متى يأتي هذا - 00:39:45

انتظرونا انا منتظرون هتبيجي الايات لا اقول لكم عندي خزانة الله ولا اعلم الغيب. ما اعرفش الظالمين هيلوكونوا امتى؟ ما اعرفش فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين - 00:39:58

قل ارأيتم تاني خاطبهم بقى تاني يبقى في ايتين معلش عايزكم ترکزوا معى كده. فيه ايتين خطبتم بهم اية اربعين. واية واحد واربعين خطبتي بها قوم قريش المعرضين خطبتم وضع - 00:40:13

قل ارأيتم ان اتاكم عذاب الله واتكم الساعة. خد بالك فلما جيت هنا انا كنت متوقع ان الایه دي تقول ايه؟ قل ارأيتم ان كنتم في منتصف البحر وهاجت بكم الرياح - 00:40:32

الصورة المتكررة اللي جت في سورة يونس وفي العنكبوت وفي الاسراء وفي لقمان المشهد ده مشهد انهم يخشوا نص البحر وتيجي رياح ندعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهد وهم يشركون. المشهد ده متكرر كتير في القرآن. انا كنت متوقع هنا ان ربنا يقول لهم - 00:40:45

قل لهم مش انتم في نص البحر تدعوا ربنا لا الخطاب هنا من شدة القوة جاب لهم حاجة ما فيش بشر يعرف ينجيهم منها عذاب الله اللي هو العذاب الدنيوي عذاب الاستئصال او الساعة اللي هو يوم القيمة - 00:41:01

غير الله تدعون ان كنتم صادقين. عذاب الاستئصال بتاع الامم السابقة وعذاب يوم القيمة مهم حصل تقدم للبشر مش هيعرفوا يتخلصوا منه الرياح ممكن او اي ازمة دنيوية كانوا بيمرروا بها قريش مع تقدم العلم الدنيوي يعرفوا يتغلبوا عليها - 00:41:18 الزلزال اي شيء في التضييق عليهم من البعثة والضراء مع التقدم الدنيوي ممكن يتغلبوا عليها. ربنا جاب لهم هنا حاجتين مهمان فعل البشر لن يستطيعوا ان يقفوا امامها عذاب الله الاستئصال في الدنيا او الساعة - 00:41:39

غير الله تدعون ان كنتم صادقين. بل ايات تدعون في كشف مدعونا اليه. عشان كده هنا قالوا ربنا قال لي هنا ايه؟ كلمة انشاء لان ربنا اذا نزل العذاب الدنيوي لم ينشأ انه يشيله - 00:41:56

معي في كشف ما تدعوه. لان الاصل ان ربنا مش هيشيله يعني لو عذاب نزل على الكفار ربنا مش هيشيل. لكن هنا دايما الحاجات ديت مع ان هي مطلقة لكن دايما ربنا بيجيها لنا في سورة المشيئة - 00:42:10

افعل ما يشاء في كونه ايه فلما يأسفونا انتقمنا منه بل ايات تدعون في كشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون خلاص؟ يبقى انا جبت لهم ركز معي ترتيب الایت كده - 00:42:22

سورة كل شوية تجيب شبهة وبعدين كلمة قل قل هجوم اعلامي عليهم. وبعد كده تجيب شبهة وبعد كده قل قل. فهنا بدأ لما قالوا قالوا لولا نزل علينا مربى - 00:42:37

انت قلت لهم ايه؟ حطيتهم في مكان العذاب بس عذاب لا يمكن حد ينchezهم منه وبعدين قلت لهم اوعوا تمشو زي اللي ايه الام اللي قبلكم طب على الاقل انت فيكم خير عن الام اللي قبلكم. الام اللي قبلكم لما كان بيجي لها البهاء والضراء - 00:42:51

العيال اللي بعدها بقى تحذير لو صاروا على طريقة من قبله. قل ارأيت من اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم. ده مش عذاب يعني مش عذاب حسي يعني بعض المنافسين قالوا هنا مش معناه اخذ سمعكم معناه ان خلاك ما بتسمعش - 00:43:07

مش معناه ان خلاك اعلى يعني قل ارأيت لو انت بقى اصبحت منكوسى الفطر زي الام السابقة قال لهم اصوموا وابوكم في الظلمات لو انت ربنا سبحانه وتعالى ارادوا ان يضلكم - 00:43:28

طالما انت بقى الایات عمالة تيجي لكم وانت بتعرضوا طالما انت بقى بتعرضه تخيل بقى لو ربنا اراد انه يختم على سمعك وعلى بصرك وعلى قلبك من الله غير الله ياتيكم - 00:43:50

يبقى دي غير قل ارأيتكم ان اتاكتم عذاب الله. ده تخويف بعذاب حسي وده تخويف بعذاب معنوي صرف عن انت ممكن من وسائل الدعوة تخوف واحد تقول له بص بتسمعني اهو - 00:44:05

ممكن بعد كده نقول على قلبك ما عدتش تسمع لحد تاني في الدين فترة انك واقف زعلان من نفسك الوقتي بعد كده ممكن يجي وقت عليه عايز تسمع كلمة في دين ربنا - 00:44:22

واحد مسلا معرض بيتكلموا وهو لسه معرض. قل له شف الهاودة واقف سامعني ومتضايق بكرة مش هتسمعني اصلا الهاودة قبلت ان حد يكلمك. بكرة مش هتسمح ان حد يكلمك ولو وصلت للمرحلة دي مش هترجع تاني - 00:44:37

وصلت للمرحلة ديت يخطب عليك مش هترجعي وده احد وسائل التخويف زي ما بخوفه العذاب الحسي اخوفه بالعذاب المعنوي عارف ايه القصة المشهورة اللي جه راجل الحسن البصري بيقول له القرآن بيقول آآ - 00:44:53

ولكن قست قلوبهم وزادهم الشيطان ما كانوا يعملون فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابو بكر فيبيقول له انا مفتوح علي في الدنيا ومعي فلوس وبعسي ربنا وربنا ما بيعاقبنيش - 00:45:11

حسن البصري قال له انت بتقوم الليل قالوا لأ طبعا قال له يكفي ان حرمك مناجاته ليه مش شايف ان ده عقاب؟ واحنا احيانا نوجه الناس ان في حاجة اسمها العقاب الصرف عن الطاعة - 00:45:23

نوجه عقول الناس ان من انواع العقاب انك تحرم المناجاة ان من انواع العقاب انك تحرم العمل لدين الله بنوجه الناس يبقى يا جماعة دورنا دايما - 00:45:38

ان الناس بتعظم الفقر بس يبقى كل العزاب هو فقر بس لأن الناس بتعمز الدنيا يبقى كل ما كلامنا عن الدنيا بس لأننا لازم نوجه الناس الى معاني غائبة عنهم - 00:45:54

ده دورنا القرآن في امور غامضة عند الناس القرآن بيجي يعيد صياغة عقول الناس يعظم لهم العظيم ويحرق لهم الحقير. الناس بتحرق العظيم وتعظم الحقير ممكنا الناس تقعده زعلانة شهر عشان حاجة مسلا - 00:46:08

حقيرة اصلا في دين الله وممكن ما تحزنوا ولا تفكروا لابتلاءات متتالية بتحصل علماء ممكنا ناس ما تزعلش ما تحسش ان دي مصيبة وعكس خسارة مسلا ماتش جون يعني ممكنا مسلا الاعوام اللي مرت فيها ابن باز وابن عثيمين والالباني والشعراوي كانت في سنتين كده او سنة واحدة وستين ورا بعض - 00:46:26

تقريبا الفين الفين واحد او تسعه وتسعين الفين في المنطقة دي كده ده مين قال ان ده مش عقاب؟ ان الله لا ينزع العلم انتزاعا ولكن بايه موت العلماء احنا ممكنا دي عادي الوف مؤلفة ملابين من البشر مش حاسة ان في - 00:46:55

ممكنا حاجة بسيطة جدا ان واحد البلد مسلا اللي زعلانيين ما كسبش في ستار اكاديمي ممكنا البلد كلها ايه؟ او تفرح ان هو كسب وتعمل فاذا احنا دورنا ان احنا نبين لهم. فانا تعجبت ان الاية دي تخويف. طب ما هو اصلا ضال - 00:47:13

بيقول لهم ايه رأيكم بقى ان ممكنا ربنا يختم على قلبك وما وما تطيعوش هو اصلا تخيل ان ده ممكنا يستعمله كاسلوب تخويف للعاشي قل ارأيتم اخذ الله سمعكم ده تهديد - 00:47:33

قل له انا قاعد انت عمال تقول عايز اية بس خد بالك هيجي وقت مش هتأسر فيك انا بخوفك وهتمشي زي اللي قلبك بتوع بقى ايه البأساء والضراء ما تضرعوش وزي انا لهم وفتح عليهم وفرحوا واخذوا هتمشي زيهم بقى - 00:47:49

لو لو اتختم على قلبك واحد سمعك وبصرك هتبقى زي الايه؟ الایتين اللي قلبك و ساعتها هتؤخذ بعثة و هتبقى مبلس وهيقطع تاجر الظالمين وهنقول الحمد لله رب العالمين ولرأيتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم - 00:48:06

على قلوبكم. من الله غير الله يأتيكم به انظر كيف نصرف الایات ثم اقوم ايه يصدفون ما جتش غير في سورة الايه؟ احنا بقى لنا قد كده ساعة كملنا الساعة ولا لسه - 00:48:24

عشر دقايق طيب يصدفون هذه الكلمة ما جتش غير سورة الانعام يصدر قال لك ده الاعراض الشديد جاية من زي صدفة الجبل حاجة كده في الجبل بتتصدم فيها صوت وترجع تاني - 00:48:43

او ايا كان ده بعضهم حتى قال معنى غريب جدا في بيقول لك المرأة الصدوف هي التي لا تشهي القبل يعني ايه؟ يعني جوزها بيرحبها وعايز مهما يحاول يرضيها تبعد عنه - 00:49:03

كأن ثم هم يصدفون مهما يتعدد الله عز وجل لهم بالایات هم برضو مش عايزين ايه؟ مش عايزين يقبلوا فيصدفون ديت دي قررت تقريبا تلات مرات في آآ تقريبا اتكرر تلات مرات عليهم - 00:49:21

سورة الانعام بتعرفك. قمة وضوح الایات وقمة اعراض المشركين خلاص يعني لذك الاية جت ايه؟ انظر كيف نصرف الایات ثم ده اللي احنا سميئناها ايه الاستنكارية ثم يعني بعد كل ده - 00:49:38

نفس الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وعرفني ايه عرفنا النور من الضلعة وجعل الظلمات والنور ثم بعد كل ده يشركه بالله بعد ما هو خلق السماوات والارض وعرفنا النور من الضلعة وبعث لنا رسول - 00:50:00

هم الذين كفروا دي بيسموها ايه حاجة كده في اللغة كنا اسمها ترخي رتبى ابعد واستنكار انظر كيف نصرف الایات ثم هم يصرفون لو فضلوا بقى كده قل لهم ايه؟ قل ارأيتم ان اتاكم عذاب الله. خلاص بقى كده هيجي لكم العذاب هيجي لكم - 00:50:20

طالما اعراض طالما ايات ما فيش فايدة اياس اعراب باسأء ودراء ما قصرش خوفتكم ان انتم تمشوا في طريق السابقين يبقى نهايتكم هتبقي زيهم بقى. قل ارأيتكم كده كده في الآخر هيجي لكم بقى ايه - 00:50:39

عذاب الله ومش لازم يجي لكم بفتحة زي السابقين يعني ممكن تبقو عارفين ان العزاب هييجي وما تنبوش وتحاولوا تتحصنوا منه مش هيمنع معكم حاجة في احد معاني قول الله عز وجل جهره - 00:50:52

هو جهر قل ارأيتكم ان اتاكم عذاب الله بفتحة يعني ايه؟ مفاجأة طب زهرة يارا معناها اللغوي جهرا يعني ايه يا هارا زهرة يعني ايه الهرم يعني لكن لما تحط جهرة قصاد كلمة - 00:51:07

يعني ايه وكيل من زهرة يعني مش مفاجأة يعني هم عارفين يقوم سيدنا نوح شايفينه بايه شايفينه بيصنع السفينة وبيقول لهم ان فيه عذاب جاي وهو مستمر وبرضه ما تابوش - 00:51:24

قال ساوي الى جبل ضغطة مفاجأة انا بقول ان ربنا بقى بيقول لهم انتم بقى عجبكم يا اما ييجي بفتحة يا اما ييجي شهره الاية اللي قبلها حتى اذا فرحاوا موتوا اخذناهم - 00:51:46

انتم بقى لان انتم هتبقو اشد طغيانة منهم لو ما تبتوش بعد كل الايات دي العزاب ممكن يجي لكم شهر بقى من معاني جهرا ان العزاب هييجي وانتم عارفين انه هييجي - 00:52:02

فيتفيد ايه؟ بتفيد حاجتين. ان انتم هتوصلوا لاعراض والعياذ بالله. قمة الاعراض. انك تبقي عارف ان العزاب جاي وبرضه او تهديد مهما بلغت من تحصين نفسك للعزاب. وانت عارف ان العزاب نازل مش هتعرف تعمل قصاده حاجة - 00:52:12

بديل المعنى الاول المعنى الثاني يعني ايه؟ يعني مسلا انتم ممكن تبقو عارفين ان العزاب هييجي رياح تقدعوا سنة تتحصنوا وبرضه الرياح تيجي تاخدكم يعني مهما فعلتم يا جماعة القرآن - 00:52:30

بيعمل ضغط نفسي اللي قدامه يتوب واحنا استعملنا اسلوب القرآن في الدعوة. القرآن يحاصر النفس البشرية اصل يوصفون ده قمة الاعراض ما هي ما هي احنا قلنا الاية اصلا على بعضها سبعة واربعين دى - 00:52:45

تكلمة لستة واربعين ان انتم اخذ الله سمعكم وابصركم وخطأ الاية دي ما قصرتش فيكم خلاص بقى يبقى العزاب هييجي لكم بخت او جهر يعني لو استمررتوا على اللي هو معنى لو استمررتوا على الاعراض عن ايات الله بقى عذاب ربنا هييجي هييجي بقى - 00:53:04

وانتم مستمررين على الاعراض مش ساعتها بقى اول لما ييجي العزاب هتقولوا تبني لأ هتفضلو في قمة الاعراض يعني قوم يونس تم اه اه امنوا كشفنا عنهم عذاب القبر لما شافوا العزاب قالوا - 00:53:22

ايه هود فلما رروا عارضا مستقبل اودتهم قالوا هذا عارض ممطر استبشروا به. قوم قرء بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم قوم قريش لما شافوا الدخان يخشى الناس هذا عذاب اليم. ربنا اكشف عننا العذاب. تابوا - 00:53:42

فرربنا بيقول لقوم قريش انتم عملتم مع الدخان زي قوم يونس وتوبتم. فانا صرفت عنكم الدخان ان كاشف العذاب قليلا انكم عائدون هترجعوا تاني. يعني ربنا بيقول لهم انا عالم - 00:54:01

ان انا هكشف العزاب وهرجعوا تاني. المرة الجاية بقى ممكن ييجوا العزاب وتعملوا زي ايه زي قوم يونس انك تشوف العزاب ولا يبقى في دماغك بقى واول الليلة زادت الدخان تقول لا ده جاي شوية ريح بس هيجيب لنا شوية مطر - 00:54:15

قمة الاعراض قل ارأيتكم ان اتاكم عذاب الله او آآفتحة او جهرا؟ لو جه بقى ساعتها هل يهلك الا القوم والايه اللي هي فقط دابر القوم الايه يبقى الایتين الاولانيين - 00:54:30

بيكلم ناس اية يبقى دي اللي خدناها النهاردة. اية اربعين واحد واربعين بيكلم قوم قريش اللي لسة مش معرضين او ي ممكن تتحطوا في الدراء وانتم لسه كويسيين. لما بتتحطوا في الضراء بتقولوا ايه - 00:54:49

قول يا رب بس خدوا بالكم الوضع ده مش هيستمر كثير. يعني مش كل شوية تيجي الضراء. تقول يا رب ربنا ينجيك تقوم تعرض. لا لو استمررت لو استمررت على الوضع ده هتبقي زي - 00:55:03

الايم السابقة كان يجي لها بعد كده اليساء والضراء ولا يبقى في دماغها وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون. ساعتها فتحنا عليهم
بكل شيء فحذرهم يا رسول الله قل لهم - [00:55:14](#)

وممكن تبقى زيهما هتبقى زيهما ازاي؟ ها ربنا هياخذ سمعكم وابصاركم ويختتم على قلوبكم هتبقى زيهما وبعد ما تبقو زيهما هيجي
لكم العذاب كل ده كل ده مشركين عشان قالوا عايزين اية - [00:55:25](#)

كل الخطاب ده والضغط ده نضغط عيوب نفسيا انت عايزين اية؟ طب ما اية ان انت كنت في البحر وقلت يا رب اية ان لو نزل
العذاب هتقول يا رب - [00:55:42](#)

ماشي احنا قلنا قبل ما يطلبوا اية النبي صلى الله عليه وسلم من قمة حرصه عليهم لو امر انه يحفر نفق في الارض. او يطلع للسماء
ويجيب لهم اية لفعل. لو امر لفعل - [00:55:52](#)

كان نفسه يعني يهدي قومه باي شكل مش كده ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم وما نرسل المرسلين الا يعني مش وزيفة الرسل
انهم ايه انهم يجيبوا عيال - [00:56:04](#)

مش وظيفة الرسل انهم يقدعوا يشوفوا كده اقتراحات اقوامهم اه. تحبوا اعمل لكم ايه؟ سلم في السماء ولا تحب اعمل لكم زحاليق
في الارض نفق في الارض وتتزحلقوا ولا تحبوا انزل لكم كتاب من السماء وتقعدوا تمسكوا قرطاس وتمسكوه بايديكم - [00:56:19](#)
ولا تحبوا آآ تفجر لنا من الارض ينبعوا. فجر لنا كده ايه؟ ينبع في الارض. ولا اقول لك حول لنا الجبل ده دهب ولا اقول لك ده مش
عايز يؤمن - [00:56:33](#)

ده بيلعب للنبي صلى الله عليه وسلم وزيفة الرسول رغم ان هي حقيقة سهلة وواضحة الا ان هي للأسف بتغيب عن كثير من الدعاة
وظيفتنا الأساسية ايه كما نرسل موسينا الا بسنة الحسن الخصم الا مبشرين - [00:56:45](#)

وكده كده في ناس هتؤمن فمن امن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا بآياتنا تم لهم العذاب بما كانوا ايه في
ناس هتؤمن بك لازم تبقى موطن نفسك على ده - [00:57:06](#)

الاول انشغل بقى انك تعمل لهم نفق في الارض وسلم في السماء وتجيب لهم اية ويقول لك عايزين اية تقول يا رب يجيب لهم اية.
طب ما هو ده اللي حصل مع آآ - [00:57:26](#)

لازم نستفيد من التجارب السابقة وده اللي حصل مع فرعون القومي وما اسرش فيهم قالوا عايزين اية طب الطوفان بيجي الطوفان
طب خلاص امنا يرفع ايده للسماء يا رب اصرف الطوفان الطوفان يروح يروح يكفروا - [00:57:36](#)

طب كمان اية طب الكمل! طب الضفادع! طب الدم ايات مفصلات فوائل عشان يفوق ما فيش فايدة انت وظيفتك شفتكم انك تبشر
الناس وتتذر الناس وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين. فمن امن واصلح فلا خوف عليهم - [00:57:48](#)

ولا هم يحزنون والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب وما كانوا يسوقون ثم آآ شوط اخر من كلمة قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا
اعلم الغيب. عرفهم بقى كل الطلبات اللي هم عايزينها - [00:58:10](#)

عندك النبي صلى الله عليه وسلم نفى عن نفسه تلات حاجات خزائن الله وعلم الغيب وان هو ملك ونفس التلات حاجات دول سيدنا
نوح التفاهم عن نفسه سورة ايه صورة هود نفس التلات حاجات دول - [00:58:24](#)

نفي ان هو ما عندوش خزائن الله ولا يعلم الغيب ولا ان هو ملك. اشمعنى التلات حاجات دول؟ هزا ايه في الحلقة القادمة بهذا القدر
سبحانك الله وبحمدك - [00:58:39](#)